[119] الله صلى الله عليه وآله في المنام فأتيته فقال لي: يا فلان سررت بما تصنع مع أولادي في الدنيا ؟ فقلت: لو تركتهم فبمن أصنع ؟ فقال صلى الله عليه وآله: فلا جرم تجزى مني في العقبى، فكان بين يديه طبق فيه تمر صيحاني (1) فسألته عن ذلك فأعطاني قبضة فيها ثماني عشرة تمرة فتأولت ذلك أني أعيش ثماني عشرة سنة، فنسيت ذلك فرأيت يوما ازدحام الناس فسألتهم عن ذلك فقالوا: أتى علي بن موسى الرضا عليه السلام فرأيته جالسا في ذلك الموضع وبين يديه طبق فيه تمر صيحاني فسألته عن ذلك فناولني قبضة فيها ثماني عشرة تمرة، فقلت له: زدني منه، فقال: لو زادك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك. ذكره عمر الملا الموصلي في الوسيلة إلا أنه روى أن ابن علوان قال رأيت في منامي كأن قائلا يقول قد جاء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى البصرة، قلت: وأين نزل ؟ فقيل في حائط بني فلان، قال: فجئت الحائط فوجدت رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا ومعه أصحابه وبين يديه أطباق فيها رطب برني (2) فقبض بيده كفا من رطب وأعطاني فعددتها فإذا هي ثماني عشرة رطبة، ثم انتبهت فتوضأت وصليت وجئت إلى الحائط فعرفت المكان الذي فيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله. فبعد ذلك سمعت الناس يقولون: قد جاء علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت أين نزل فقيل في حائط بني فلان فمضيت فوجدته في الموضع الذي رأيت النبي صلى الله عليه وآله فيه وبين يديه أطباق فيها رطب، وناولني ثمانية عشرة رطبة، فقلت: يا ابن رسول الله زدني فقال: لو زادك جدي لزدتك، ثم بعث إلي بعد أيام يطلب مني رداء وذكر طوله وعرضه فقلت: ليس هذا عندي فقال: بلى هو في السفط الفلاني بعثت به امرأتك معك، قال: فذكرت فأتيت السفط فوجدت الرداء فيه كما قال (3).

_____

(1) قال الفيروز آبادي: الصيحانى: من تمر المدينة، نسب الى صيحان لكبش كان يربط إليها، أو اسم الكبش الصياح، وهو من تغييرات النسب كصنعاني. (2) قال الفيروز آبادي: البرنى تمر معروف اصله " برنيك " أي الحمل الجيد. (3) مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 342.